



من الصحافة الإيرانية

الدبلوماسية امتداد الصمود.. كيف تدير إيران معركة التفاوض؟



رأى الكاتب الإيراني «إسماعيل كرامي مقدم» أن العالم اليوم يشهد تراجعاً واضحاً في منظومة القوانين والأخلاق الدولية، لصالح منطق القوة والفضي، معتبراً أن ما تعرضت له إيران خلال المفاوضات يعكس انهيار الحدود الأخلاقية في السياسة الدولية، ويؤكد أن المواجهة لم تعد مجرد نزاع تقليدي بل اختبار حقيقي لقدرة الدول على الدفاع عن سيادتها.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتداد»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/أبريل، أن التطورات الأخيرة، بما فيها الاعتداءات على إيران، تبرهن أن النظام الدولي يقترب أكثر من نموذج الفوضى الذي تحدث عنه بعض منظري العلاقات الدولية، حيث يمكن استهداف دولة منخرطة في التفاوض دون أي التزام بالقواعد القانونية أو الإنسانية.

وتابع الكاتب: أن استهداف البنية التحتية المدنية، من منازل ومستشفيات ومدارس، يمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، ويكشف أن تجاهل هذه الأفعال أو التعامل معها كأمر طبيعي يكرس حالة من الانفلات الدولي، ما يفرض على الدول التمسك بأدوات القوة لحماية مصالحها.

ولفت الكاتب إلى أن إيران لا تعتمد في مواجهتها على القوة العسكرية فقط، بل تستند إلى إرادة شعبية وتماسك داخلي يعزز قدرتها على الصمود، موضحاً أن هذا التماسك يشكل ركيزة أساسية لعبور الأزمات وتحقيق الاستقرار في مواجهة الضغوط الخارجية. وأوضح أن هذه المقاومة لا تكتمل دون امتدادها إلى المجال الدبلوماسي، حيث يجب دعم فريق التفاوض بنفس مستوى الدعم للجهة الداخلية، محذراً من أن الخلافات الداخلية أو تغليب المصالح الفئوية قد يضعف الموقف الوطني ويؤثر سلباً على الأمن القومي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التفاوض ليس بديلاً عن المقاومة بل امتداد لها، مشدداً على أن تحقيق نتائج مشرفة يتطلب الجمع بين الصمود في الميدان والوحدة على طاولة الحوار، بما يضمن لإيران الحفاظ على مصالحها وتعزيز موقعها في ظل نظام دولي مضطرب.

من الرواية إلى الواقع.. إيران تفرض معادلات القوة في الميدان



رأى الكاتب الإيراني «علي كاكادزفولي» أن الحرب الأخيرة شكّلت نقطة تحول مفصلية كشفت زيف الصورة التي روّجت لها وسائل الإعلام الغربية عن هشاشة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن الميدان أظهر حقيقة مغايرة تماماً عما تناهت النيات والقدر، وأن ما جرى لم يكن سوى نهاية المرحلة الروايات المصطنعة وبداية إدراك واقعي لمكانة إيران الإقليمية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/أبريل، أن أولى نتائج الحرب تمثلت في سقوط التصورات الغربية حول ضعف بنية القرار الإيراني، حيث أثبتت الأحداث تماسك منظومة القيادة واستمرارها في إدارة العمليات بكفاءة عالية رغم الضغوط، ما أكد أن إيران ليست كياناً هشاً، بل قوة راسخة قادرة على العمل تحت أقسى الظروف. وتابع: أن التطورات الميدانية كشفت أيضاً عن حقيقة القدرات الدفاعية الإيرانية، بعدما تحولت القوة الصاروخية من مادة للتشكيك إلى عنصر حاسم في المعادلات العسكرية، مشيراً إلى أن الضربات الدقيقة التي اخترقت منظومات الدفاع المعادية أثبتت فاعلية هذه القدرات وأخرجتها من إطار الدعاية إلى واقع عملي ملموس.

ولفت الكاتب إلى أن أهداف الأعداء في إسقاط النظام أو شل قدراته الاستراتيجية فشلت بشكل واضح، حيث بقيت البنية الأساسية للقدرات الحيوية قائمة، ما يعكس خطأً استراتيجياً في تقديراتهم، ويؤكد امتلاك إيران قدرة عالية على الصمود وإدارة الأزمات. وأوضح أن الحرب مثلت أيضاً اختباراً حقيقياً للرواية الداخلية حول قوة الدولة، حيث تحولت مفاهيم الصمود والردع من شعارات إلى وقائع مثبتة، بالتوازي مع تماسك الجبهة الداخلية وسقوط مزاعم الانقسام بين الشعب والنظام.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن هذه الحرب أعادت تعريف مفهوم القوة، مبيناً أن إيران خرجت منها كقوة أكثر رسوخاً، ليس فقط بقدراتها العسكرية، بل بترابطها الاجتماعي وصلابة بنيتها السياسية، ما يفرض واقعاً جديداً في موازين القوى الإقليمية.

من هرمز إلى الشبكات المتكاملة.. طهران تعيد رسم مسارات التجارة



رأت الكاتبة الإيرانية «ليلي زماني» أن التوجه نحو تنويع السواحل والموانئ والمرمرات يشكل ضرورة لتقليل الاعتماد على مضيق هرمز، في ظل التحديات التي تواجه سلاسل الإمداد، مؤكدة أن هذا المسار يهدف إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتوسيع خيارات النقل.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «امروز»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/أبريل، أن نسبة كبيرة من السلع الأساسية تمر عبر مضيق هرمز، ما يجعل أي اضطراب في هذا الممر مؤثراً بشكل مباشر على تدفق البضائع، الأمر الذي يستدعي البحث عن بدائل عملية داخلية وخارجية.

وتابعت الكاتبة: أن تطوير الممرات البرية والسكك الحديدية وربطها بالموانئ، خاصة في الجنوب والشمال، يتيح إمكانية نقل السلع عبر مسارات متعددة، ويقلل من الاعتماد على الممرات البحرية الحساسة، بما يعزز مرونة الاقتصاد الإيراني. ولفتت إلى أن بعض المسارات البديلة، مثل الربط مع الدول المجاورة، يمكن أن تسهم في تسهيل حركة التجارة وتقليل زمن النقل، إلى جانب تخفيف الضغط على الموانئ الرئيسية.

ونوهت الكاتبة إلى أن تعزيز البنية التحتية اللوجستية وتكاملها يمثل عاملاً أساسياً في إنجاح هذه الاستراتيجية، حيث يساهم في تحسين كفاءة النقل وزيادة القدرة على مواجهة الأزمات. وأوضحت أن تنويع طرق الإمداد لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يمتد ليشمل الأبعاد الأمنية، من خلال تقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على مسارات واحدة.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن اعتماد سياسة التنويع في الممرات والسواحل يتيح لإيران الحفاظ على استقرار تدفق السلع وتعزيز موقعها في شبكات النقل الإقليمية.



في فندق «هما» بطهران

«قلب إيران».. مبادرة اجتماعية لإحياء الأمل في قلوب الأطفال

متخصص، في معارض وطنية ودولية، كما سُنطرح ضمن منتجات ثقافية. وفي ختام حديثه، شدد تابش على استمرار هذه المبادرة، مؤكداً أن «هغتا» تقف إلى جانب الناس ومن أجلهم، وأن رسالتها، إلى جانب النشاط السياسي، تتمثل في بناء مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال إيران، وأن مبادرة «قلب إيران» ستستمر حتى تحقيق هذا الهدف.

السينما المتنقلة في فندق هما
كما أشار تابش إلى تجربة إقامة العائلات المتضررة في الفندق خلال ظروف الحرب، وأهمية رفع قدرتها على الصمود، موضحاً أنه في هذا الإطار، وخلال عطلة النوروز هذا العام، وبالتعاون مع جمعية السينما الشابة في إيران ومشاركة عدد من كبار الفنانين، تم عرض خمسة عشر فيلماً سينماتياً على مدى أسبوعين ضمن برنامج «سينما متنقلة» في إحدى قاعات فندق هما بطهران، وقد لاقى هذا البرنامج استقبالا واسعاً من قبل العائلات المتضررة من الحرب.

تابش: الهدف من هذه المبادرة لا يقتصر على تنظيم نشاطات ثقافية فحسب، بل خلق تجربة جماعية يتعلم فيها الأطفال كيف يحافظون على الأمل عبر الألوان والفن على الصمود

وأشار تابش إلى أن الأطفال أبدأوا تفاعلاً واسعاً مع هذه الفعالية، حيث أمضوا أكثر من خمس ساعات برفقة الفنانين والعروض والدمى في أجواء مليئة بالود والبهجة والذكريات الجميلة. وشمل البرنامج عروضاً للمسرح عبر الدمي، وفن خيال الظل، والكوميديا الإرتجالية، والموسيقى. وقدمت ثلاث مسرحيات دمي من قبل جمعية فناني المسرح وفناني قسم الأطفال والنشئة في بيت المسرح، فيما قدّم عرض الدمي داخل الخيمة بيت الدمي داخل الخيمة بإشراف ستاره إسكندري.

وفي فقرة لاحقة، أضفى فريق «دي بند» الموسيقي، إلى جانب المجموعة الأدرية بقيادة وحيد أسداللهي، أجواءً مميزة من خلال تقديم مقطوعات مبهجة. كما شارك عدد من الفنانين والشخصيات الثقافية في التفاعل مع الأطفال والعائلات المتضررة، حيث قدّموا لهم الورود وتبادلوا معهم الحديث. وعاش الأطفال لحظات مليئة بالفرح والتواصل، من خلال الصور التذكارية مع الفنانين والدمى، في أمسية بلغت ذروتها مع الإنشاد الجماعي الأغنية «يا إيران»، في مشهد عبّر عن أعلى درجات التضامن.

وقد حضر الفعالية عدد من الفنانين، من بينهم حسين باكدل وعلي رضا شجاع نوري وعاطفة رضوي وهادي حجازي فر وشبنم مقدي وكلاهما عباسي؛ إضافة إلى عدد آخر من الفنانين ومديري المؤسسات الثقافية.

عرض أعمال الأطفال على المستوى الوطني والدولي
وأشار المدير التنفيذي لـ«هغتا» إلى أن الأعمال الفنية التي ينتجها الأطفال ستعرض، بعد تقييم

وكذلك في المدارس والمراكز الثقافية والفعاليات العامة، بالتنسيق مع الجهات المعنية في مختلف أنحاء إيران. وأضاف: أن الهدف من هذه المبادرة لا يقتصر على تنظيم نشاطات ثقافية فحسب، بل خلق تجربة جماعية يتعلم فيها الأطفال كيف يحافظون على الأمل عبر الألوان والفن والتعاطف والقدرة على الصمود.

أول فعالية لـ«قلب إيران» في طهران
وبحسب المدير التنفيذي لشركة هغتا للسياحة، أقيمت أول أمسية من هذه المبادرة بحضور ومشاركة عدد من المؤسسات الثقافية البارزة، من بينها «بيت السينما» و«بيت المسرح» و«بيت الموسيقى» وجمعية متحبي الأدوات القرطاسية، وذلك في فندق هما بطهران. وفي هذه الفعالية، اجتمع الفنانون مع الأطفال والعائلات المتضررة من الحرب الأخيرة، ليعيشوا معاً أمسية مليئة بالتعاطف والفن والأمل. وأوضح تابش: أن البرنامج تضمن مجموعة من العروض المسرحية والدمى والموسيقى، إلى جانب أنشطة ثقافية ترفيهية للأطفال، بهدف خلق لحظات مختلفة ومفعمّة بالأمل.

يُذكر أن تنفيذ البرنامج كان بإشراف لجنة الدعم التابعة لبيت السينما (بإدارة آناهيد آباد)، ومن المقرر أن يستمر في المراكز السياحية والثقافية المختلفة. وفي فقرة خاصة، جرى إنجاز لوحة تركيبية كبيرة بعنوان «خريطة إيران»، تضم صوراً من التراث الطبيعي والتاريخي لمدن البلاد، تخليداً للذكرى أطفال مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب، بوصفها رمزاً للتضامن والصمود وإعادة وصل القلوب الصغيرة، وذلك بمشاركة الأطفال والفنانين، وقد نُصبت في فندق هما.

في أعقاب الأحداث المؤلمة للحرب المفروضة الأخيرة على البلاد، واستشهاد عدد من أبناء الوطن، من بينهم أطفال ومراهقو مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب، أطلقت شركة «هغتا» للسياحة، بالتعاون مع المجتمع الفني في البلاد، مبادرة وطنية بعنوان «قلب إيران»، بهدف تعزيز الفرح والأمل والإبداع لدى الأطفال والعائلات المتضررة. وأوضح المدير التنفيذي لـ«هغتا»، علي رضا تابش، لدى إعلان هذا الخبر: في أيام تنقلها مشاعر الحزن في قلوب كثيرين، نرى من واجبنا، وبالتعاون مع مؤسسات مثل «بيت السينما» و«بيت المسرح» و«بيت الموسيقى» وجمعية أصحاب العمل لمنتهي الأدوات القرطاسية، ومجموعة «بيك تحزير»، أن نخلق للأطفال فضاءً جديداً من الأمل والتضامن والإبداع. فالفن هو اللغة المشتركة لكل الإيرانيين، ونحن نسعى، عبر مشاركة مؤسسات ثقافية وفنية متعددة، إلى الإسهام في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود، وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة.

تنفيذ برنامج «قلب إيران»
وأشار المدير التنفيذي لـ«هغتا» إلى أنه، في إطار هذه المبادرة، جرى التخطيط لسلسلة من البرامج التي تتمحور حول رسم الأطفال تحت شعار «بالألوان نصنع المستقبل»، إضافة إلى إنجاز لوحة تركيبية بعنوان «خريطة إيران» تركز على صور التراث الطبيعي والتاريخي إلى جانب أسماء مدن البلاد، فضلاً عن تصميم عروض فنية ودعم تنظيمها على مستوى البلاد بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات المدنية. وأكد تابش أن هذه البرامج ستُنفذ عبر شبكة واسعة من الفنادق والقطارات والمراكز السياحية التابعة لـ«هغتا»،

